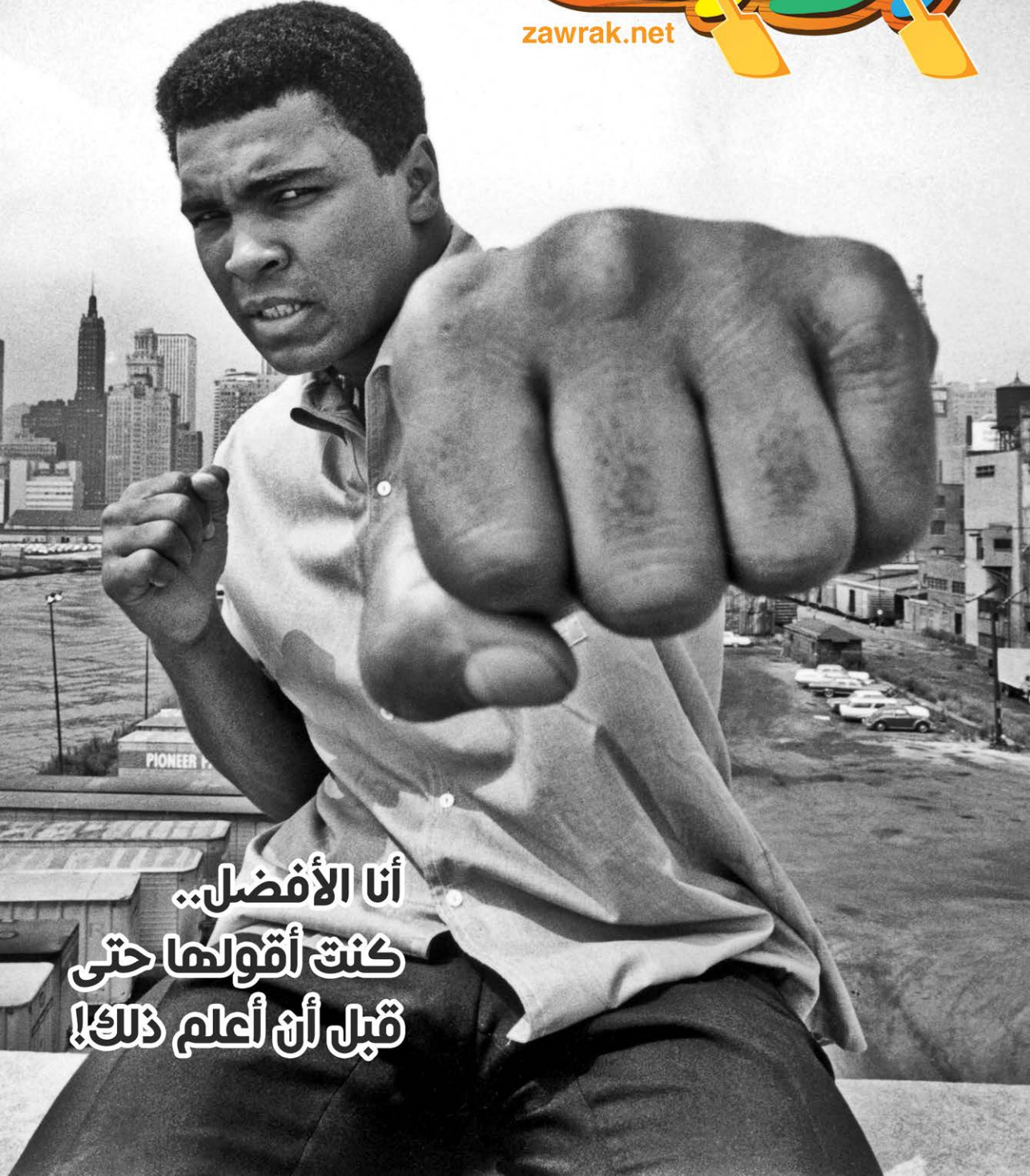


30

توزر وآپ 2016



أنا الأفضل..
كنت أقولها حتى
قبل أن أعلم ذلك!

في هذا العدد

3 أيتها الشمس..

4 سيناريو: في محل الحلويات

6 قصة: صورة عائلية

7 قصيدة: الألف المقصورة

8 الرحالة الصغير يزور الهنود
الحمري.. السكان الأصليين

10 محمد علي كلاي

12 ورشة زورق

13 خادم يدمن العمل

16 في المخترع: أوراق نقدية
لا تحترق

18 رشا.. رواية
تدهش الهولنديين

20 دورة حياة الماء

23 الصداقة

24 صياح يصعد إلى القمر

26 فيلم: الوطن

28 حمادة المشاكس

29 ألعاب وألغاز وتلوين وتسال



8



13



24

الهيئة الاستشارية
خير الدين عبيد
عبد القادر عبدالي
هيمى المفتي
براء الجمعة

رئيس التحرير
محمد السلوم
التصميم الفني
محمود السعيد

للتواصل والمراسلة:

www.zawrak.net
www.facebook.com/zawrakmag
info@zawrak.net



مجلة شهرية تُعنى بالطفل
تصدر عن مداد سوريا
للثقافة والإعلام

2

أيتها الشمس..

أنت تعلمين تماماً أنك صديقة الأطفال، حبيبتهم، أملهم، ونور صباحهم.
وتعلمين أيضاً، أننا رسمناك على دفاترنا مئات المرات، بوجه دائري جميل، أصفر.. أحمر.. برتقالي، ورسمنا
لك عينين جميلتين، وفماً باسماً أو ضاحكاً.
وتعلمين.. أننا لا نبدأ قصصنا التي نكتبها أو نحكيها إلا بك، سأعطيك مثلاً من آلاف الأمثلة: فتحت الشمس
عينها الواسعتين، ثناءبت، سرحت خصلات شعرها الذهبي، ثم.. بدا وجهها المدور البهي خلف التلة البعيدة،
فسرى الدفء في جسدي، وقد كان طوال الليل بارداً، فالشتاء قاس جداً في بلدي.
في الربيع، يا صديقتي الشمس، غنيت لك مقطعاً من قصيدة:
جاء الربيع، جاء الجمال الباسم، بطيوفه سحر الجميع
صادفته في درب قريتنا البعيدة، وسمعت من شفثيه لحناً مزهراً، وشدا قصيدة
وركضت نحو غناؤه، لكن معطفي السميك يعيقني، ناديت يااااا
فتلفت أقراص دوار الشمس، وسرت أشعة دفنثها في أضلعي
والمعطف الشتوي ذاب، وتناثرت ندف السحاب.

وأنى الصيف.. وكنت أحسب أنك يا صديقتي الشمس ستكونين رفيقة حلوة، حساسة، تساعدن الأطفال على
قضاء العطلة، بسرور وهناء.
فأنت.. لاشك.. ترين ماذا نكابد من ويلات القصف والحرب والتشرد وانقطاع الماء والكهرباء و...
كنا نحسب أنك ستكونين دافئة حنونة، تهمسين للغيمات أن ظللوا رؤوس أصدقائنا السوريين، كي يفرحوا ولو
قليلاً بعطلة صيفية لا حرّ فيها ولا لهب.
لكنك، للأسف، كنت حارقة لاهبة، غاضبة قاسية، لذا.. أنت منذ اللحظة لست صديقتنا.
صراحة، لم أعرف بالضبط كيف وصلت الرسالة إلى الشمس، هل قرأتها أم سمعتها، لكن ما أعرفه أنها حزنت
حزناً شديداً، وقالت: أنا مازلت صديقتكم، وأحبكم، فلا تظلموني.
القصة يا أحبائي، أن الأشرار هم من يبدلون طقس الحياة، بالسلاح والمتفجرات والمعامل الكبيرة التي تنفث
سحب الدخان والتلوث و...
فكونوا أنتم عطرين ولطفاء كما أعرفكم، كونوا أصدقاء حقيقيين، وإياكم أن تكونوا كالبقية.. مجرمون
يعكرون كل شيء في الحياة.
أخيراً.. سأقول لكم سرّاً، أنا لست شمساً، نعم.. أنا مجرد قرص ملتهب نتيجة الأفعال الشريرة لبعض البشر،
أنتم الشمس، لأنكم عطرون، ولأن أفكاركم نيرة.. دافئة.. ومبهرة.
العبوا.. افرحوا.. رغم كل ما يجري، فأنتم عيد الحياة.

عير الدين عبید

تيم في محل الحلويات

مغامرات تيم الفضولي

سيناريو: نور الشام-رسوم: نجلاء





صُورَةٌ عَائِلِيَّةٌ

تأليف: عارف الخطيب
رسوم: سهير

ذَهَبَ أَبُو خَالِدٍ وَعِيَالُهُ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ، طَافُوا فِي أَرْجَائِهَا، ثُمَّ جَلَسُوا تَحْتَ شَجَرَةٍ نَاصِرَةٍ، يَنْظُرُونَ إِلَى نَافُورَةٍ، يَرِقُّصُ رَدَادُهَا فَرَحًا!

وَصَلَ الرَّدَادُ إِلَى وُجُوهِ الْأَوْلَادِ، فَصَارَتْ تَلْمَعُ فَرَحًا، قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ لِزَوْجِهَا: أَحِبُّ أَنْ تَلْقُطَ لَنَا صُورَةً عَائِلِيَّةً .
قَامَ أَبُو خَالِدٍ، وَلَقَطَ لَهُمْ صُورَةً، تَتَأَوَّلُهَا زَوْجَتُهُ، نَظَرَتْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَاحِدًا بَعْدَ آخَرَ، وَمَا لَبِثَتْ أَنْ قَالَتْ: هَذِهِ الصُّورَةُ لَا تُعْجِبُنِي، غَابَ عَنْهَا زَوْجِي الْحَبِيبُ!

وَقَفَّ خَالِدٌ بِسُرْعَةٍ، وَقَالَ: اجْلِسْ يَا أَبِي إِلَى جَانِبِ أُمِّي، لِأَلْقُطَ أَنَا الصُّورَةَ.
أَخَذَتِ الْأُمُّ الصُّورَةَ الْجَدِيدَةَ، نَظَرَتْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَقَالَتْ لِابْنِهَا: وَهَذِهِ الصُّورَةُ لَا تُعْجِبُنِي، غَابَ عَنْهَا حَبِيبِي خَالِدُ!
صَحِكَتِ ابْنَتُهَا لَيْلَى، وَقَالَتْ: اجْلِسْ يَا خَالِدُ إِلَى جَانِبِ أُمِّكَ، لِأَلْقُطَ أَنَا الصُّورَةَ.

أَخَذَتِ الْأُمُّ الصُّورَةَ، نَظَرَتْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَقَالَتْ لِابْنَتِهَا: وَهَذِهِ الصُّورَةُ لَا تُعْجِبُنِي، غَابَتْ عَنْهَا حَبِيبَتِي لَيْلَى!
قَالَ أَبُو خَالِدٍ لِزَوْجَتِهِ: لِمَ تُعْجِبُكِ أَيُّ صُورَةٍ، مَاذَا تُرِيدِينَ يَا أُمَّ خَالِدٍ؟
- أُرِيدُ صُورَةً تَضُمُّ عَائِلَتَنَا كُلَّهَا، لَا أَفْقُدُ فِيهَا أَحَدًا.

تَلَقَّتْ خَالِدٌ حَوْلَهُ، رَأَى صَدِيقَهُ أَحْمَدَ، أَشْرَقَ وَجْهُهُ فَرَحًا، وَقَالَ لِأُمِّهِ: سَيَكُونُ لَكَ مَا تُرِيدِينَ.
وَسُرْعَانَ مَا نَادَى صَدِيقَهُ، وَأَعْطَاهُ آلَةَ التَّصْوِيرِ، فَصَوَّرَ الْعَائِلَةَ جَمِيعَهَا.
نَظَرَتْ الْأُمُّ إِلَى الصُّورَةِ، أَعْجَبَتْهَا كَثِيرًا، فَقَالَتْ مَسْرُورَةً: مَا أَجْمَلَ الْعَائِلَةَ، وَهِيَ مُجْتَمِعَةٌ!



الألف المقصورة

شعر: بيان الصفي
رسوم: حسام الدنش

شفي

ندي

رهي

علي

هدى

كفي

سعي

مدى

صدي

جاءتني الألفُ المقصورةُ
تطلبُ أن تظهرَ في الصورةُ
الألفُ الممدودةُ أولى
وأنا دؤري الصفُ الثاني
أين تراني؟ أين مكاني؟
في آخر حرف تلقاني

ك"رَمَى" و"كَفَى" و"سَعَى" و"شَفَى"
و"ذَوَى" و"صَدَى" و"لَوَى" و"هَدَى"
و"نَدَى" و"مَدَى" و"هَوَى" و"أَدَى"
و"رَدَى" و"شَوَى" و"سُدَى" و"عَوَى"

المقصورةُ مثلُ البَطَّةِ
أرفعُ ذَيْلاً مثلَ القِطَّةِ
لا أستخدمُ أبداً نُقْطَةً

ك"طَوَى" و"رَوَى" و"نَوَى" و"عَوَى"
و"بَعَى" و"صَحَى" و"وَعَى" و"رَحَى"
"حتى" و"بلى" و"إلى" و"على"

غَسَلْتُ ليلي أعلى مِقْلَى
وقلْتُ سَمَكاً قُرْبَ المِجْلَى
ومَضْتُ تَنْشِدُ: عَمَلِي أَحلى
الورْدَةُ قالتْ لي: "أخْشَى"
في الشُّرْفَةِ أنْ أبقي "عَطْشَى"
المقصورةُ جاءتْ رَحفاً
تَسألُ عن حالتِها لَهْفَى
عندَ "المِرْعَى" و"المُسْتَشْفَى"
قالتْ: دَرَسْكَ حقاً كَفَى
بلُ كَفَى في الشَّرْحِ ووَقَى

* أصدقاءنا! في القصيدة أَلِفَاتُ مقصورة، نطلب منكم أن تجدوها، ثم ترتبها حسب مجيئها في الحروف والأسماء والأفعال، والمجتهدون منكم سيعرفون سبب مجيء هذه الألفات مقصورة.



الهنود الحمر.. السكان الأصليون



عندما أحضر منذر جلاءه إلى البيت، وكان من الأوائل، أعطى صحيفته لأمه وبدأ بالصراخ والصخب مصحوباً بحركات رقص مجنونة تعبيراً عن انتصاره وفرحه، ورغم سعادة والدته إلا أنها صرخت بوجهه قائلة: مابالك ترقص كالهنود الحمر؟ اعتذر منذر عن تصرفه الأهوج، ولكن ظل في ذهنه سؤال مهم، قرر أن يستفسر عنه من الرحالة الصغير، فسأل منذر: من هم الهنود الحمر؟ وما سبب تسميتهم؟ وأين يعيشون؟ أخبرني يا صديقي فالفضول يأكلني! تبسم الرحالة الصغير، وقال:



هنود يعيشون في الغابات

يعيش الهنود الحمر على شكل قبائل، تختلف بين بعضها في طرق المعيشة والعادات والتقاليد واللغة، فبعضهم يعيش في الغابات ويستخدم الخشب لبناء البيوت ويصنعون ثيابهم من اللحاء والأعشاب والجذور، وبعضهم يعيشون على الزراعة ويصنعون بيوتهم من الطوب وينسجون ثيابهم من القطن والألياف، وبعضهم يعيشون على الصيد ويصنعون خيامهم وملابسهم من جلود الحيوانات، ولكل قبيلة نظامها العشائري والسياسي الذي يميزها.



رسومات في أحد الكهف

هم سكان أمريكا الأصليين، وسماوا بالهنود الحمر لأن كريستوف كولومبس عند وصوله إلى أمريكا ظن أنه وصل إلى الهند، ومميزاً لهم عن الهنود الآسيويين سماوا بالحمر، عاشوا في بداياتهم في كهوف وزخرفوها بصور الحيوانات، ثم تتالي تطوّرهم فظهرت حضارات تنسج القطن وتصنع البيوت، وحضارات الصيادين بالبر والبحر قرب البحيرات الكبرى، وحضارة النحاس والتي صنعوا فيها آلاتهم من النحاس، ونشأت لهم حضارات كبيرة مثل الأزتيك والمايا.

ترتبط أعيادهم بالزراعة والحصاد، وكانوا يقصدون مظاهر الطبيعة كالرياح والرعد والبرق والكواكب والشمس التي يؤدون لها الرقصات لتمنحهم الحياة الطويلة والسعادة، ومن أهم رقصاتهم "رقصة الشمس" ويؤديها المشهورون برجاجة العقل بعد صيامهم ثلاثة أيام وارتدائهم ثياب مزركشة والتلويع برماح يعلوها الريش، ويصبح مؤدي الرقصة طبيباً، ورقصة "الفجر" المستوحاة من الديك الرومي، ورقصة "النسر" ورقصة "الغابة والطبيعة" وغيرها..



فتاح مزركش للاحتفالات



رسم يمثّل عملية صيد الجاموس

من أهم محاصيلهم الذرة وهي عماد حياتهم، أما أهم الحيوانات عندهم فالأحصنة الأصيلة والجاموس الوحشي، الذي صنعوا من جلده الخيام والسروج والسيّاط والأوعية والملابس والقوارب ومن عظامه الرماح والحراّب والأمشاط والخناجر وإبر الخياطة، ومن قرونيه الأكواب والأبواق ومن حوافره الغراء، وبسبب حاجتهم لاقتفاء أثر قطعان الجاموس من أجل الصيد، أجادوا علم اقتفاء الآثار فكانوا يعرفون اسم القبيلة من أثرها ويحصون عدد أفرادها ووجهتهم.

كان وصول كولومبس كارثة بالنسبة للهنود الحمر، فقد اتجهت أنظار الأوروبيين لهذه البلاد الجديدة الغنية، وأخذوا يستوطنون فيها، وقاموا بأكبر عملية إبادة للهنود بطرق عديدة، منها إعطاؤهم أغطية تحمل أمراضاً خطيرة كالجدري والطاعون مما تسبب في موت أعداد كبيرة منهم. ومؤخراً تم وضع الهنود داخل محميات فيها مراعى ومناطق للصيد، ومازالوا يتحدثون لغاتهم الأصلية ويرتدون أزياءهم التقليدية ويحافظون على عاداتهم وتقاليدهم، ومازالوا يتعرضون للقمع والاضطهاد بهدف دمجهم بالمجتمع وتخليهم عن هويتهم.



خيمة في إحدى المحميات

محمد علي كلاي.. رياضي القرن

إعداد: سلطنة محمد



قفازات محمد علي في المتحف

١٩٧٨-١٩٧٤ خلال مسيرة إحدى وعشرين عاماً، كما تُوجُّ بلقب "رياضي القرن"، وتضمنت مسيرته ٥٦ فوزاً منها ٣٧ بالضربة القاضية، وخمس هزائم فقط.

سألت راماً: وهل كان يعتمد أسلوباً معيناً؟

قال القلم: "يطير كالفرشة ويلسع كالنحلة" هكذا وصف نفسه، وهو يا عزيزتي صاحب أسرع وأقوى لكمة في العالم، فبسبب سرعته لم يتلق الضربات على وجهه ككل الملاكمين. ولم يكن يغطي وجهه بيديه بل يحتفظ بهما عند الوركين، وأجمل ما كان يميزه هو عبارات التحدي والتباهي بقدرته على سحق خصمه قبل كل مباراة، مما زاد من شعبيته فأصبح أسطورة. قالت راماً: رغم ذلك اعتبرها رياضة عنيفة ولا بد أنه كان متحجر القلب.

قال القلم: على العكس يا عزيزتي، فبسبب إنسانيته ومعارضته لحرب بلاده مع فيتنام، رفض محمد علي الالتحاق بالخدمة العسكرية، فتم تجريده من لقبه وهو في أوج انتصاراته، وحكم عليه بالسجن خمس سنوات وغرامة عشرة آلاف دولار، وحرّم من المشاركة في المباريات، حتى تم رفع الحظر عنه وتبرئته ليعود إلى الحلبات من جديد، كما أنه شارك بالكثير من الأعمال الخيرية.

تشعر راماً دائماً بالملل خلال العطلة الصيفية، وتضي وقتها بممارسة الهوايات ومشاهدة البرامج المفيدة على التلفاز، ولكن في الثالث من شهر حزيران الماضي لم تستطع مشاهدة التلفاز أبداً، فقد كانت أغلب البرامج تتحدث عن وفاة رجل سبعيني أسمر البشرة، لم تكن تعرفه أو تهتم لأمره، وقررت الذهاب لغرفتها وهي تتذمر منه. ظهر القلم في وقته كالعادة، وسألها: لماذا لم تحاولي التعرف على هذا الرجل لتفهمي سبب اهتمام كل القنوات به؟

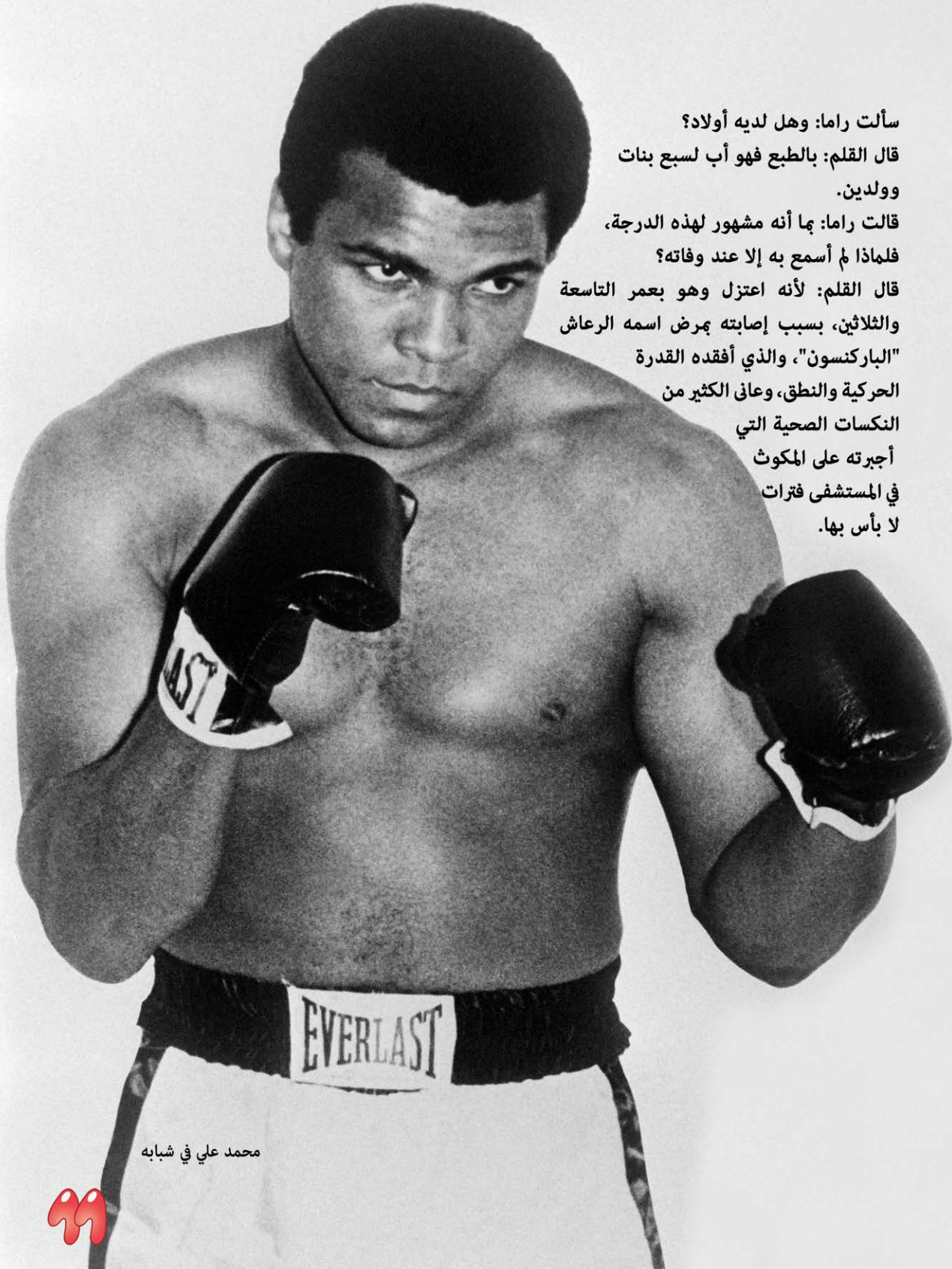
قالت راماً: فهمت أنه كان ملاكماً، على كل حال اعتبرني سألتك عنه، تفضل يا صديقي واشرح لي.

قال القلم: إنه أعظم ملاكم على الإطلاق، هو كاسيوس كلاي والمعروف باسم محمد علي الذي حصل عليه بعد إسلامه، أمريكي من عائلة متوسطة، ولد في عام ١٩٤٢، وبدأ مسيرته الرياضية وهو بعمر الثانية عشر.

قالت: كيف اكتشف محبته لهذه الرياضة العنيفة؟ ضحك القلم وقال: إنها قصة طريفة، فقد سُرق دراجته بينما كان يشاهد مع صديقه فيلماً، فاستشاط غضباً، وأبلغ ضابط الشرطة بالأمر، وبدأ يتوعد اللص باللكم والضرب إذا عثر عليه، فأخبره الضابط والذي كان مدرب ملاكمة في إحدى الصالات الرياضية أن عليه أن يتدرب على الملاكمة، وبالفعل ثابر على التدريب وبدأ يتناول الغذاء الصحي والمثالي للرياضيين، ليفوز بعدها وهو بعمر الثامنة عشرة بالميدالية الذهبية في أولمبياد روما عام ١٩٦٠، وبعدها بدأ يشق طريقه للاحتراف.

قالت راماً وقد بدأت تنجذب للقصة: بداياته كانت جيدة ويجب أن يكون قد حقق الكثير.

قال القلم: بعد احترافه وفي عام ١٩٦٤ فاز على بطل العالم مسجلاً رقماً قياسياً كأصغر ملاكم يحقق لقب البطولة وهو بعمر الثانية والعشرين، وفاز ببطولة العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات في الأعوام ١٩٦٤-



سألت راما: وهل لديه أولاد؟
قال القلم: بالطبع فهو أب لسبع بنات
وولدين.

قالت راما: بما أنه مشهور لهذه الدرجة،
فلماذا لم أسمع به إلا عند وفاته؟

قال القلم: لأنه اعتزل وهو بعمر التاسعة
والثلاثين، بسبب إصابته بمرض اسمه الرعاش

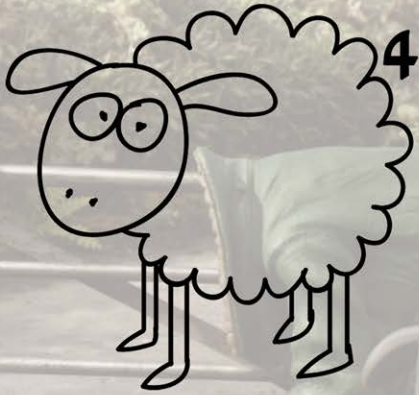
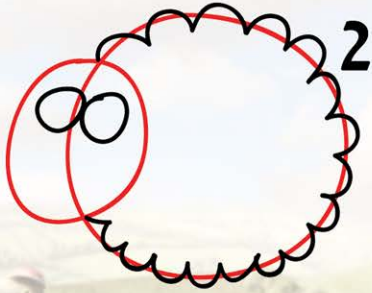
"الباركنسون"، والذي أفقده القدرة
الحركية والنطق، وعانى الكثير من

النكسات الصحية التي
أجبرته على المكوث

في المستشفى فترات
لا بأس بها.

محمد علي في شبابه

هيا نرسم..



خادم يدمن العمل! حكاية من التراث العالمي

ترجمة: محمد السلوم

كان ماخان أحد المزارعين الأغنياء، حيث امتلك الكثير من فدانات حقول القمح، وحوث مزرعته عدداً كبيراً من الأبقار والثيران والجمال. وكان لديه العديد من الخدم الذين لم يكن لديهم عمل يقومون به!

وكانت زوجته وأطفاله سعداء. كان لديهم ما يكفي من الطعام، والكثير من المال لشراء أي شيء، وخدم في كامل احترامهم واستعدادهم. وكان ينبغي أن يكون ماخان سعيداً، لكنه لم يكن كذلك. فقد كرهه صرف المال للاحتفاظ بالخدم، كان ماخان بخيلاً. "ما العمل الذي يؤديه بابو؟" تذمر ماخان، "إنه فقط يأكل وينام!" "إنه يعتني بأحفادنا" ردّت زوجته، "إنه يطعمهم ويلعبهم ويأخذهم حيث يرغبون، وهو من أكثر الرجال المخلصين الذين رأيتهم حتى الآن. وماذا لو نام بينما كان الأطفال نياماً، إنها مهمة شاقة، حاول اللحاق بستة أطفال طوال اليوم، ستنام أيضاً مثل بابو!"

"بابو يعتني بالماشية فقط" تابع الفلاح البخيل. "يحبها، ويأخذها للمرعى، وينظفها، ويمشيها" قالت زوجته ساخرة. "إذا لم يكن ذلك عملاً شاقاً، فلماذا لا تعمله بنفسك؟ فالعمل سيجعلك قوياً ورشيقاً!"

"ويطيل عمرك حتى التاسعة والتسعين!" ضحكت تيجا، ابنته، وهي تقدم له كأساً من العصير البارد.

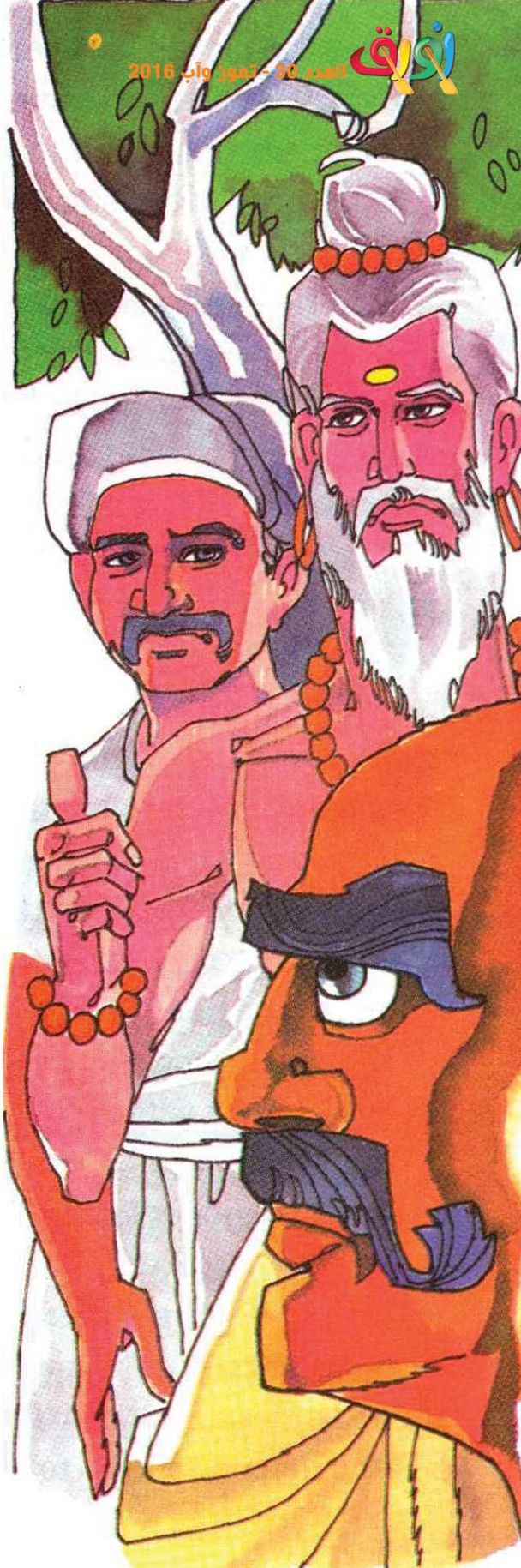
تظاهر ماخان بعدم السمع، "سأوظف خادماً واحداً" أعلن ماخان، وإذا ازداد عبء عملي، فسألقيه عليك!" قالت زوجته، "أبي هتفت تيجا، أنت مجنون، من سيعتني بجميع الأعمال في هذه المزرعة الضخمة؟"

"خادم واحد" قال ماخان، بسعادة غامرة لأنه سيتوجب عليه دفع راتب واحد فقط!

"وأين ستجد هذا الرجل الاستثنائي؟" سألت ابنته.

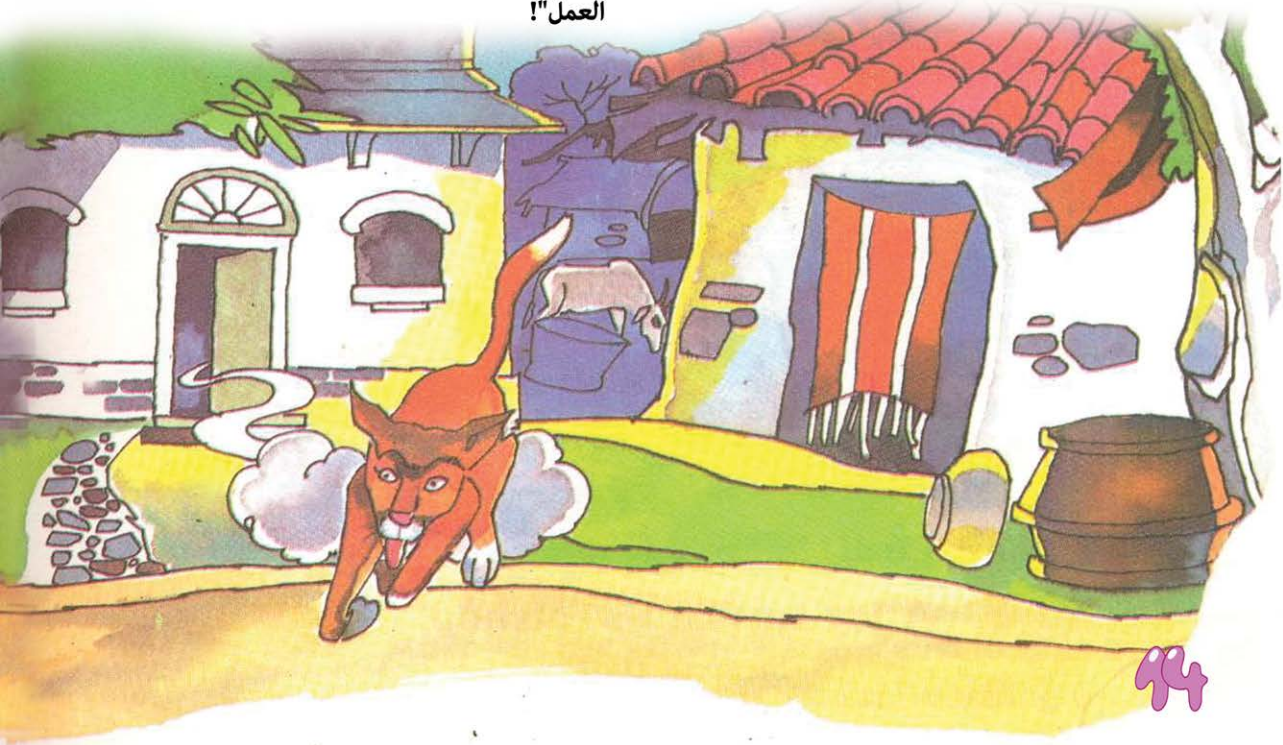
"انتظري وسترين!" رد والدها.

وقع ماخان في مشكلة، فعليه الآن أن يجد خادماً. شخص من شأنه أن يعتني بالمنزل، والحديقة، والماشية والحقول، عندها أتته فكرة رائعة.



دقائق صرخ ماخان خائفاً، كان العفريت ينكره بعنف قائلاً: "أعطني عملاً، لقد حرث الحقول!"
 "ابذر البذور واسقِ الحقول"، قال ماخان وهو يستلقٍ للنوم مرة أخرى. "زلزال!" صاح ماخان، بعد بضع دقائق، كما لو أن كل عظامه ارتعدت، إنه العفريت يهزه!
 "عمل! أحتاج عملاً!" صرخ العفريت، "أطعم الماشية، واغسلها في النهر وخذها للرعي خارج المزرعة" أمر ماخان المرهق.
 استلقى ماخان مرة أخرى على فراشه، وراح يفكر، فعلى هذا المنوال لن يكون قادراً على النوم، كما أن التفكير في الأعمال المنزلية ممل ومتعب.
 "إنها تمطر!" صاح ماخان، بعد لحظات عندما انسكب الماء عليه، وكان العفريت قد صب الماء البارد عليه صارخاً: "عمل! أحتاج عملاً!"
 "أفرغ الأحواض وأملأها بالماء العذب" قال ماخان، "ثم اجعل روث الأبقار على شكل كتل لتجف للتدفئة، واقطع الأخشاب واطبخ الطعام" أضافت الزوجة، وهي تشاهد محنة زوجها الذي لم يعرف الراحة، فقد أرهق دماغه جراء اختلاق المهام للعفريت المتعطش للعمل، كما تألمت أذنيه من زمجرة العفريت، "عمل، عمل، المزيد من العمل!"

"سأذهب إلى الحكيم مريغو" أعلن ماخان منتصراً.
 كان الحكيم ذكياً ويمتلك قوى خارقة.
 "ياحكيم!" توسل ماخان. "أعطني رجلاً واحداً للقيام بكل أعمالي."
 وضع الحكيم بعض الحطب على الأرض. وأغلق عينيه وذهب إلى التأمل العميق، ثم فتح عينيه وردد بعض الكلمات، كان صوت الرعد مخيفاً، وفجأة اشتعل الحطب وتساعد اللهب، وانبثق عفريت ذو عضلات ضخمة.
 "شيبك لبيك، طلباتك أوامر!" قال العفريت.
 "اذهب! وأنجز ما يأمرك به هذا الرجل!" قال الحكيم.
 "تم!" قال العفريت وأضاف: "ولكن عليه أن لا يترك لي وقتاً للراحة، فيجب أن أعمل طوال الليل والنهار، وإلا سوف ألتهمه!". "هناك أطنان من العمل في مزرعتي" أعلن ماخان بسعادة.
 ذهب ماخان للمنزل مع خادمه الجديد، وطرده جميع الخدم، الآن أصبح بإمكانه توفير ماله الثمين! عليه أن يدفع لشخص واحد فقط، وهذا مبلغ تافه جداً.
 "اذهب واحرث الحقول" أمر ماخان.
 ذهب العفريت للخارج، واستلقى ماخان على فراشه وأغمض عينيه، فقد حان وقت القيلولة، ولكن بعد بضع



ذهب العفريت إلى الكلب. كان الكلب يشعر بالسعادة، فقد التهم طعامه لتوه وطارد فأراً. كان ذيله الملتوي يهتز بسعادة، وبلطف أمسك العفريت الذيل وجعله مستقيماً. زمجر الكلب، بلطف. فسمح له العفريت بالذهاب، وسرعان ما عاد الذيل كما كان. ومرة أخرى، عاود العفريت الكرّة، ولكن الكلب زمجر بغضب، مستغرباً تصرف العفريت. وبسرعة ترك العفريت ذيل الكلب الذي عاد ملتوياً كسابق عهده، ومرة أخرى شد العفريت الغاضب ذيل الكلب بقوة!

نبح الكلب الغاضب بصوت مرتفع وهجم على العفريت. "ساعدوني!" صرخ العفريت خائفاً، وركض الكلب خلفه وهو ينبح بشراسة.

ركض العفريت حول المنزل، والكلب يتبعه. "النجدة! أرجوكمساعدوني!" توسل العفريت التعيس. ولكن لم يأت أحد لإنقاذه. "اهرب!" صاحت زوجة المزارع، "اهرب! سيأكلك الكلب!"

وهذا ما فعله العفريت بالضبط، فقد ركض بأسرع ما يمكن، وعاد الكلب للمنزل، بعد أن دحر العدو! أعاد ماخان توظيف خدمه، وأصبح الآن سخياً وينفق ماله بكرم، ولم يخرج بعدها من منزله لوحده أبداً خوفاً من أن يلتقي بخادمه العفريت مدمن العمل ثانية!

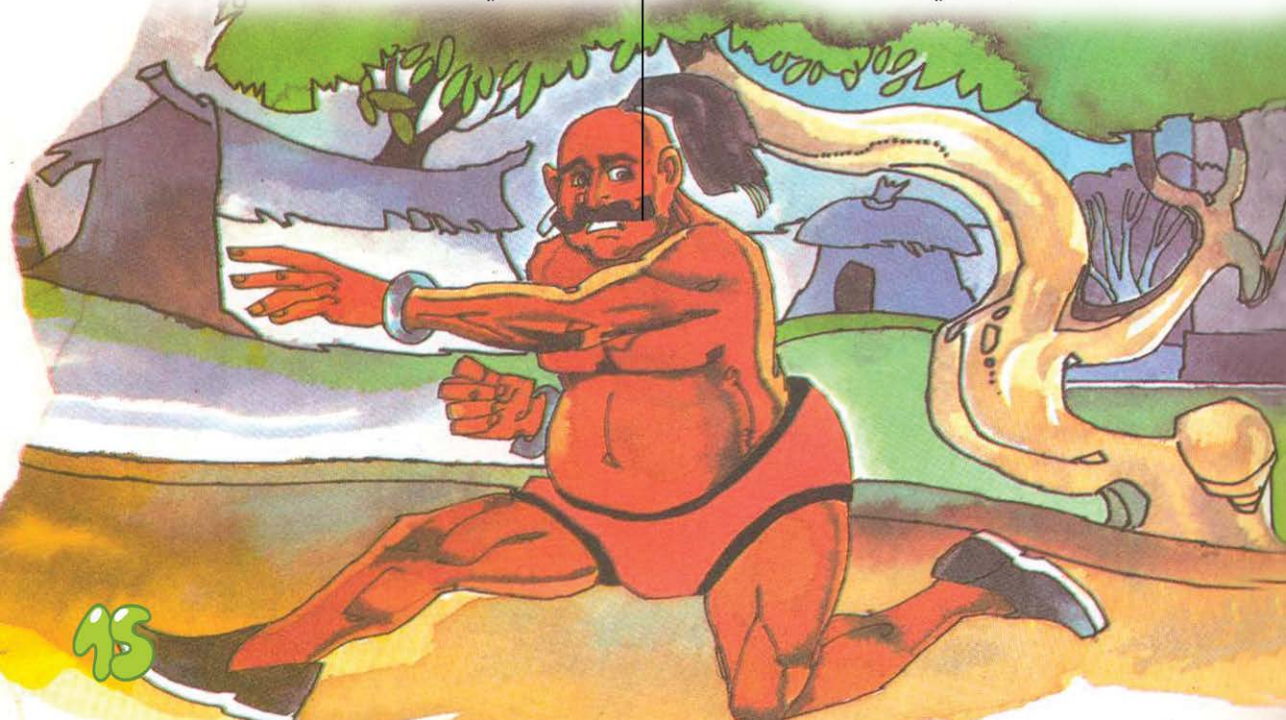
كان المنزل مرتباً ونظيفاً، وكانت الحقول تسير بشكل جيد وكذلك الماشية، ومثلها أعمال المطبخ، وتم تنظيف فضلات الماشية. كان كل جزء من جسم ماخان يشتهي النوم. ولكن العفريت حرّمه النوم!

أرسل ماخان العفريت للسوق، فالمكان هناك مزدحم، وربما سيبقيه مشغولاً لبعض الوقت، وفي الوقت نفسه كان الليل قد حل، "ما العمل الذي سأؤكله له؟" تساءل المزارع التعيس.

"عمل!" طالب العفريت، "كن الحارس الليلي" قال ماخان بسعادة، "احرس ماشيتي وحقولي، وتأكد أن لا أحد يجرؤ على الدخول إليها، حتى ولو كان فأراً".

لم يستطع ماخان النوم في تلك الليلة، واستمر بالتفكير في المهمات التي سيؤكلها للعفريت في اليوم التالي، بقي يتقلب طوال الليل. وأخيراً، حظي بالليل من النوم المضطرب، ففي نومه كان يهرب من العفريت التي تصرخ: "عمل، عمل، أعطنا المزيد!"

حل الصباح، وعاد العفريت، لم يبد متعباً أو قلقاً، كان يعادته، بينما بدا ماخان متعباً كرجل مسنّ. "هذه المرة لدي عمل لك!" قالت الزوجة للعفريت، شعر زوجها بالصدمة. "أترى ذلك الكلب في الزاوية؟ ذيله ملتو، أرجوكم اجعله مستقيماً لأجلي!"



إعداد: فاطمة علاوي
رسم: رزان

أوراق نقدية لا تحترق

كيف حالكم أصدقائي..
أعلم أنكم تنتظرون تجربة جديدة.. وها أنا سأقدم
لكم تجربة ممتعة وغريبة..
لقد طلبت معلمة العلوم اليوم في المدرسة من كل طفل أن يحضر تجربة
ممتعة للدرس القادم فقررت أن أعمل هذه التجربة معكم ما رأيكم هيا بنا
إلى المختبر.. هل سمعتم من قبل بورق لا يحترق؟ تعالوا معي
لنرى كيف يحصل ذلك؟

مكونات التجربة

زجاجة

ماء

كبريت

كحول

كوب فارغ

ورقة نقدية،
أو أية ورقة نريد

نخلط كمية متساوية من الماء والكحول،
ونضع المحلول في الكوب ونضع القطعة
النقدية أو الورقة داخل الكوب حتى تتشرب
الماء والكحول جيداً، ويجب التأكد من أن
جميع الورقة قد تشربت المحلول.

يجب أن تكونوا
حذرين عند
إشعال النار

بعد ذلك نبدأ بإشعال الورقة النقدية.. آه يا إلهي
انظروا.. لقد اشتعلت الورقة من غير أن تحترق!

كيف حصل ذلك؟

عند إشعال النار يحترق الكحول لأنه سريع الاشتعال. أما الماء فيعمل كطبقة واقية للأوراق النقدية لذلك لا تحترق الورقة. وسرعان ما تنطفئ النار عند احتراق الكحول.

لا تقم بالتجربة دون مساعدة الكبار وإشرافهم..

رشا.. رواية ندهش الهولنديين

مرحباً.. أنا رشا الحسين.. عمري ثلاث عشرة سنة أبي من دير الزور وأمي من السويداء وأنا من الشام، كنت أعيش قبيل الثورة في معضمية الشام، كنت أحب المدينة ومدرستي وأصدقائي، وأمضي فيها أسعد أيام طفولتي. لكن الحرب المجرمة حرمتني هذه السعادة، حرمتني بيتنا الذي فقدته بضربة قذيفة كادت تودي بحياتنا، حرمتنا الحُرْبُ الطعامَ والشرابَ، بعد أن صُربت خزانات الماء بالرصاص، حرمتنا الأمان فكثيرة هي الليالي التي أمضيها نحتمي بجدران الحمام التي أخبرتنا والدتي أنها أكثر قوة من باقي الجدران.

نزحت مع عائلتي إلى قدسيا، تاركة طفولتي وحياتي وألحائي تبكي على جدران بيتنا المهدمه، وأصبحت لاجئة في بلدي، ولأننا رأينا القتل والتعذيب والإهانة على الحواجز، ورغم كرهنا للسفر، وإحراقنا لحقائبه بعد عودتنا من السعودية، فإن والدتي قررا أخيراً السفر، خوفاً عليّ وعلى إخوتي من الموت.

لم أكن مقتنعة بهذه الفكرة إلا أن خوف أهلي عليّ وعلى إخوتي، وانبهار صديقاتي بفكرة سفري إلى أوروبا جعلني أَرْضُخُ للفكرة وأشعر أنني مميزة!

عند وصولي إلى هولندا، بدأت أشعر بالخوف والوحدة، وكنت أبكي كثيراً، فقد افتقدت صديقاتي والأسواق التي كنا نزورها معاً، وأدركت أخيراً أن عودتي إلى سوريا ليست قريبة كما ظننت، وأنها مرهونة بانتهاج حربنا المجنونة، فاقترح أبي أن نتعلم اللغة، التي بدت لي كأنها ألغاز. كنت مطمئنة لأني أعرف قدرأ وافرأ من اللغة الإنكليزية بسبب دراستي في مدرسة خاصة في الشام، ولاحقاً اكتشفت أن الهولنديين يفضلون أن تتكلم اللغة الهولندية، وهي لغة التواصل اليومي! بعد فترة أصبحت الأفضل بتعلم اللغة الهولندية، وشجعني والدي على التواصل مع الجيران وتكوين صداقات جديدة، وهنا بدأت أكبر وأصبحت أتناقش مع والدي، وفي بعض الأحيان كنا نختلف وفي البعض الآخر كان يؤنّبني. ولكن في هذا المجتمع الذي ظننته حراً أخبرنا مدرسوننا أنه ليس من حق أبويننا أن يقسوا علينا، وأنا يجب أن نتصل برقم أعطونا إياه في حال تعرضنا للقسوة، وراودتني نفسي أكثر من مرة للاتصال، ولكن لم أفعل، ولاحقاً اكتشفت أن والدي كان محقاً، وأصبح الآن أفضل صديق لي، كما أصبح عندي صديقات هولنديات.





غلاف الرواية

الدراسة هنا سهلة للغاية لكن طريقها صعبة قليلاً، وتعتمد على التعلّم الذاتي في الصف، ليس هنا عقوبات أو تجريح، وإذا أحرز الطالب درجة ستة من عشرة يحصل على التصفيق، لكن أي لا تعجبه هذه الدرجة ويصر على الدرجة تسعة وما فوق، وطبعاً أصبحت من الأوائل، وتم نقلي لمستوى أعلى منذ فترة وصرت أدرس بأكثر من لغة (الهولندية والإنكليزية والفرنسية).

في إحدى المرات قدم صحفيون من أشهر جريدة هولندية (Teouw) إلى بيتنا لإجراء مقابلة مع والدي، وأبهرتهم بلغتي الهولندية وأفكاري المنفتحة وآرائي، فطلبوا مني كتابة مقال، وبالفعل كتبت مقالاً عن صدمتي بالمجتمع الهولندي وعن مشاعري باللغة الهولندية، ونُشر في عيد الثورة الخامس، وتالت بعدها المقابلات التلفزيونية والحوارات الصحفية، وقررت أن أجمع أوراقي كلها وأنشرها في كتاب.

تهافتت دور النشر عليّ بعد الإعلان عن الكتاب فاخترت أشهرها، وهي دار "بروميثيوس"، ودار الكثير من الحوار بيني وبين الدار للوصول إلى الأفضل بالنسبة للكتاب. أما عن المردود المالي من الكتاب فسيكون للأطفال الذين كتبت عنهم. الكتاب هو رواية بعنوان "ظلال البحر" هي مجموعة أوراق كنت أكتب فيها مشاعري وأفكاري، وتعمّدت كتابتها بالهولندية حتى أسمع صوت السوريين للآخرين الذين اختلط عليهم ما يحدث في سوريا، ثم توالى فيها قصص الغرق في البحر ورحلات النزوح للسوريين، وقصص الأطفال ومعاناتهم في الحرب، وتشردهم في بلدان اللجوء، ومخاوف الدول المضيفة من الأطفال الجدد. ووجدت بالفعل أن الهولنديين لا يعرفون ما يحصل في بلادي من ظلم وقتل، وأصبحت سفيرة بلدي في موطني الجديد، ولذلك كانت فكرة كتابي عن صدمة فناة سورية بالمجتمع الهولندي، وعن سبب قدومها، وما الذي يحدث في بلدها، وكم تشتاق إلى بلدها الحبيب سوريا.

ورغبة في المحافظة على اللغة العربية، فقد التحقت في عطلة نهاية الأسبوع، بمدرسة أنشأتها أمي لتعليم اللغة العربية، لأنه إذا انتهت الحرب، فإن لدي الرغبة بالعودة إلى بلدي لأشترك مع السوريين الآخرين ببنائه، ربما هو حلم، لكن من حقي أن أحلم.



دورة حياة الماء

تأليف: فائز أبو اللبن
رسوم: دبالا برصلي

يا له من فصلٍ حارٍّ جداً، إنَّ استمرت درجات الحرارة على ما هي عليه فلن تبقى قطرة ماء واحدة.. لربما جفت أيضاً مياه البحار والمحيطات!

كانت نور تتلفظ بتلك العبارات وهي تحمل ورقة وتلوح بها، لعلها تجلب بعض النسمات التي تخفف حرارة الجو الخانقة، وفجأة مرّت من أمام نافذتها غيمة صغيرة وسمعت ما تقول. ما هذا الكلام الذي تقولينه يا نور؟! كيف ستنفذ مياه البحار والمحيطات؟ وماذا أفعل أنا إذًا؟

نهضت نور تبحث عن مصدر الصوت فإذا بغيمة صغيرة قرب النافذة وهي تضحك من كلامها.

من أين أتيت أيتها الغيمة، وما الغريب فيما قلت؟ أما من أين أتيت فمن نهر قريب منكم، وأما الغريب فهو أنك لا تعرفين دورة حياة المياه، وإلا لما سألتني من أين أتيت.

ماذا! وماذا كنت تفعلين في النهر؟ لا بد أنك كنت تسبحين لتخففي عنك هذا الحر الشديد.. معك حق.



ما بالك يا نور؟ لم كل هذا التسرع؟ تعالي لأحكي لك قصة حياة الماء من أولها إلى آخرها.

تبدأ القصة من البحار والمحيطات والأنهار، أو بالأصح من أي نقطة ماء على الأرض، إذ تساعد حرارة الشمس العالية على تبخر الماء، فيتحول الماء من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية، وتساعد تيارات الهواء على رفع بخار الماء إلى الطبقات العليا في الجو. حديثك شيق أيتها الغيمة، أكملني بسرعة. يا لك من فتاة عجولة! حسناً..

بعد أن تحمل تيارات الهواء الساخنة بخار الماء وتصعد به في الجو يلتقي بتيارات هواء أقل حرارة فتتكاثف قطرات الماء العالقة بالهواء مشكلة غيوماً جميلة - كهذه الواقفة أمامك - فإذا كانت حبات الماء ثقيلة جداً والتقت بهواء أبرد فإنها تنساقط على الأرض مطراً لتعود وتغذي الإنسان وكل ما على الكرة الأرضية، وتحافظ على مستوى المسطحات المائية، وبالطبع تختلف كميات الأمطار من مكان لآخر.

وكيف تسقط الثلوج إذًا، هل تعرفين يا ترى؟ الأمر بسيط أيضا يا نور، فإذا التقت التيارات الحاملة لبخار الماء بتيارات هواء شديد البرودة تجمد بخار الماء وسقط على الأرض ثلوجاً بيضاء جميلة. ممم.. ما أجمل الثلج! أنا أحبه جداً. وقبل أن أنصرف إليك معلومة أخيرة.

ظاهرة الضباب أيضاً يا نور عبارة عن بخار الماء الصاعد في الهواء، حيث تتجمع قطرات الماء التي تبخرت وتتكاثف على مقربة من سطح الأرض، فتشكل هذه القطرات المتكاثفة ما يشبه السحابة، ويؤدي الضباب إلى تدني مدى الرؤية الأفقية وبالتالي إعاقة الرؤية، ويختفي الضباب عادة مع شروق الشمس وارتفاع درجات الحرارة.

معلومات قيمة أيتها الغيمة الجميلة!

شكراً يا نور.. وانتظريني.. فقريباً أحلّ مطراً خيراً يسقي الأرض ويعيد

الحياة لكل المخلوقات..

إلى اللقاء..



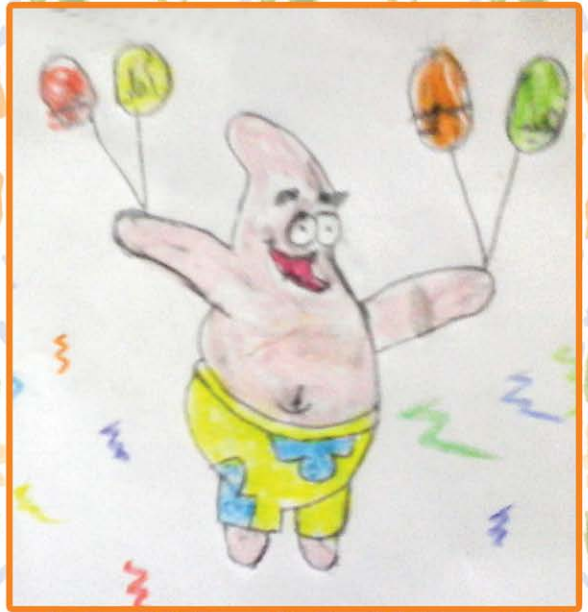
آلاء محمود المحروق



إبراهيم عبد الله الشيخ نجيب



شيماء أيوب غزول



علي عبد الباقي الشرح



نصائح جدتي

تأليف: علا الشام

رسوم: ملى خليفة

الصدّاقة

اليوم آخر يوم في تاريخ صداقتنا.

أغلقت سماعة الهاتف بغضب فور نطقي لهذه العبارة. وبقيت أثار الغضب تعلو وجهي طوال اليوم. فما كان من جدتي إلا أن جلست أمامي تضع يدها على نظارتها الكبيرة مستعدة لإعطائي نصيحة من نصائحها التي لا أملها أبداً قائلة لي:

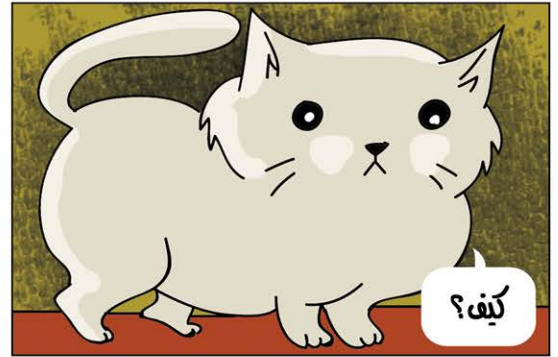
(حياتنا ليست مثالية، ولا أحد من حولنا يتمتع بالكمال، لذلك علينا أن نتجاهل هفوة صغيرة لصديق عزيز لنا. فالوردة رغم لونها الأخاذ ورائحتها العطرة التي تشرح الصدور لها شوك يؤلم اليد. والمطر وإن كان مفيداً للمزروعات يروي أرضنا وينشر رائحة ذكية عقب امتزاجه مع التراب إلا أنه إن هطل بكثرة يُحدِث كوارث طبيعية وفيضانات. ومع ذلك ننتظر الشتاء بفارغ الصبر لننعش قلوبنا بقطرات المطر.

الصديق الحق لا يترك صديقه لعثرة ما. بل عليه أن يتجاوز عن أخطاء صديقه ما استطاع. تذكر دائماً يا أمجد أنّ الصديقَ كنز لن نعثر عليه كل يوم).

ما إن أنهت جدتي كلامها حتى هرعت لأتصل بصديقي وأعتذر منه عمّا بدر مني..



صياح يصعد إلى القمر





الوطن

معلومات الفيلم:

الوطن، بالإنجليزية: Home، هو فيلم رسوم متحركة ثلاثي الأبعاد كوميدية، أنتج في ٢٠١٥، من إنتاج استديوهات دريم ووركس أنيميشن، مدته: ٩٤ دقيقة.

حكاية الفيلم:

يتعرض كوكب الأرض لهجوم كائنات بوف الفضائية الهاربة من الغورغ وهي كائنات فضائية عدوانية تتبعها دائماً وتحاول السيطرة على الأرض بشكل ودي وترحيل سكانها والتخلص من كل ما يخصهم ولا يستطيع البوف الاستفادة منه، وأحد هؤلاء البوف هو بطل الفيلم ويدعى "أوه" وهو بوف معيّن، لكنه غير محبوب، بين قومه.

ويبدأ أول أيامه على كوكب الأرض بإقامة حفل يرفض الجميع حضوره، فيحاول دعوة شرطي المرور ولكنه أيضاً يرفض، فيرسل دعوة لحضور الحفلة ولكنه يوجهها خطأ للجميع وللأسف تشمل دعوة كل سكان المجرة، وبالتالي ستصل الرسالة إلى الغورغ الأعداء بعد أربعين ساعة وسيعرفون مكان البوف، ويصبح أوه مطاردة من الشرطة لتعديده أمن شعبه، ويخضع داخل متجر، وبطريق الصدفة يلتقي أثناء اختبائه بالفتاة البشرية "تيب" برفقة حيوانها الأليفة التي تحاول الوصول إلى أمها التي افتقدت عنها بسبب غزو البوف، فتحبسه داخل الثلاجة، وتخرج نحو سيارته، فتجدها معطلة، فيعرض أوه عليها إصلاحها مقابل إخراجها، ويجري عليها بعض التعديلات الرائعة لتستطيع الطيران، لكن تيب تتركه وتحاول الذهاب لوحدها فهي لا تستطيع مرافقة من اختطف أمها، فيخبرها أنه يستطيع معرفة مكان أمها إذا اصطبعته، ولكنه يرغب بالهرب نحو القارة القطبية حيث لا يوجد بوف يطاردونه هناك.

يخبر أوه الفتاة أن عليها الوصول إلى مركز القيادة في برج إيفل، وفي الطريق يحكي لها عن قوة قائدهم "سميك" وحكمته، وكيف أنه كان يعتقد سلاماً مع الغورغ، ولكنه استعصر الخطر وهرب مصطحباً معه حجر الشوشر، الخاص بالغورغ.





وفي هذه الأثناء يجتمع القائد سميك مع مستشاريه الأذكىاء لحل مشكلة رسالة أوه، فيقترح أحدهم حذف الرسالة بالوصول لحساب أوه، وهي أسهل مهمة فجميع البوف لديهم كلمة السر نفسها ولكنهم يكتشفون أن أوه يستخدم كلمة خاصة به، وبالتالي فيجب القبض عليه، لحذف الرسالة. وفي طريق الرحلة تشغل تيب الموسيقى التي يرفضها أوه ولكنه يبدأ بالرقص لا إرادياً ويسقط في المحيط وتبقى تيب تتعطره وقد أصبحت تحبه. يصل الاثنان لبرج إيصال، ويستطيع أوه إيقاف الرسالة قبل وصولها بثوانٍ قليلة، ويجد والدة تيب التي تعيش في أستراليا وتبحث عن إبعثها، وفي هذه الأثناء وبدل أن يشكروا أوه لإنقاذه قرروا اعتقاله، فساعدته تيب على الهرب، ويقررنا معاينة الرحلة إلى أستراليا، وهنا يكتشفون وصول الغورغ إلى الأرض، وتتحطم سياراتهم، ويحترقان على طائرة استطلاع للغورغ، ويدخلها رقاقة الغورغ الشائقة، ويكملان إلى أستراليا فيجدون البوف وهم يهربون بسنهم.



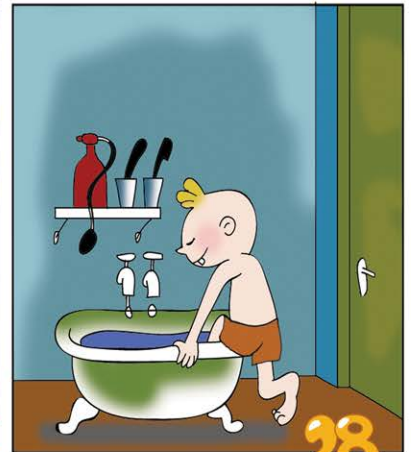
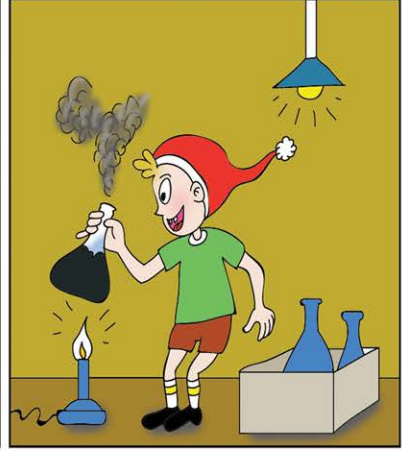
يحاول أوه إقناع تيب بالذهاب معه، فترفض، ويذهب مع أبنائه جنسه، فتقابل سنيتمهم مع سنيمة الغورغ الأم ويهجم أوه بإقناده سنيتمه بواسطة الرقاقة، ويتحول لبطال ويعم أخذ عصا الشوشر من القائد وإعطائها لأوه، ويعود للأرض حيث تيب التي يوصلها لأمها كما وعدناه، يفتح أوه حجر الشوشر ويكتشف سرها، إنها تخص الغورغ وقد سرقها قائدهم السابق، تبدأ سنيمة الغورغ بتحطيم الكوكب، ويندفع أوه نحو السفينة حاملاً الحجر، وينزل الغورغ لالتقاطها، ويكون شكله ضخماً ومرعباً، ولكن يتبين أنه ليس سوى كائن لطيف يشبه نجمة البحر، وأن الحجر كان يحتوي جيلاً كاملاً من أبنائه، وهكذا ينتهي أوه الحرب ويصبح محبوب البشر والكائنات الفضائية.

ممكنكم أصدقائي مراسلتنا
في زورق لتزويدكم مجاناً
بنسخة من الفيلم،
لتشاهدوها في مدارسكم
أو بصحبة أصدقائكم...

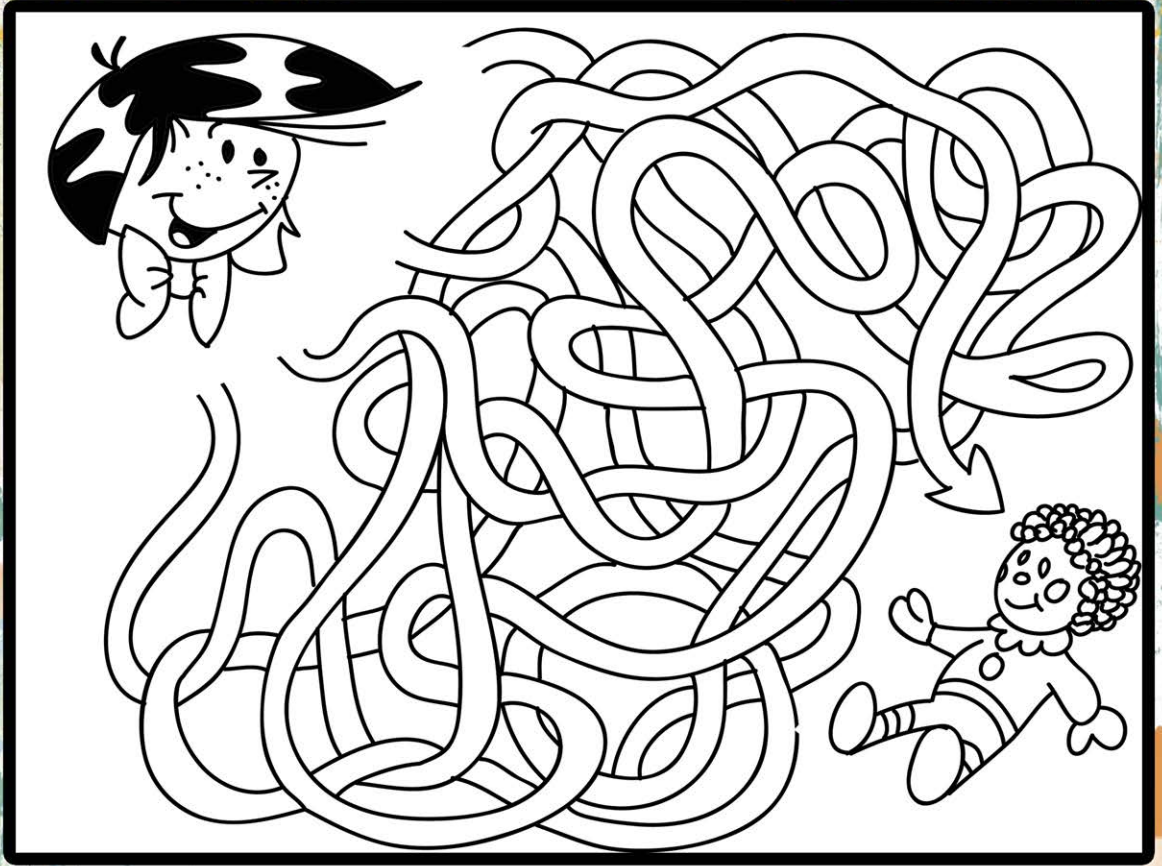


حمادة امشاكس

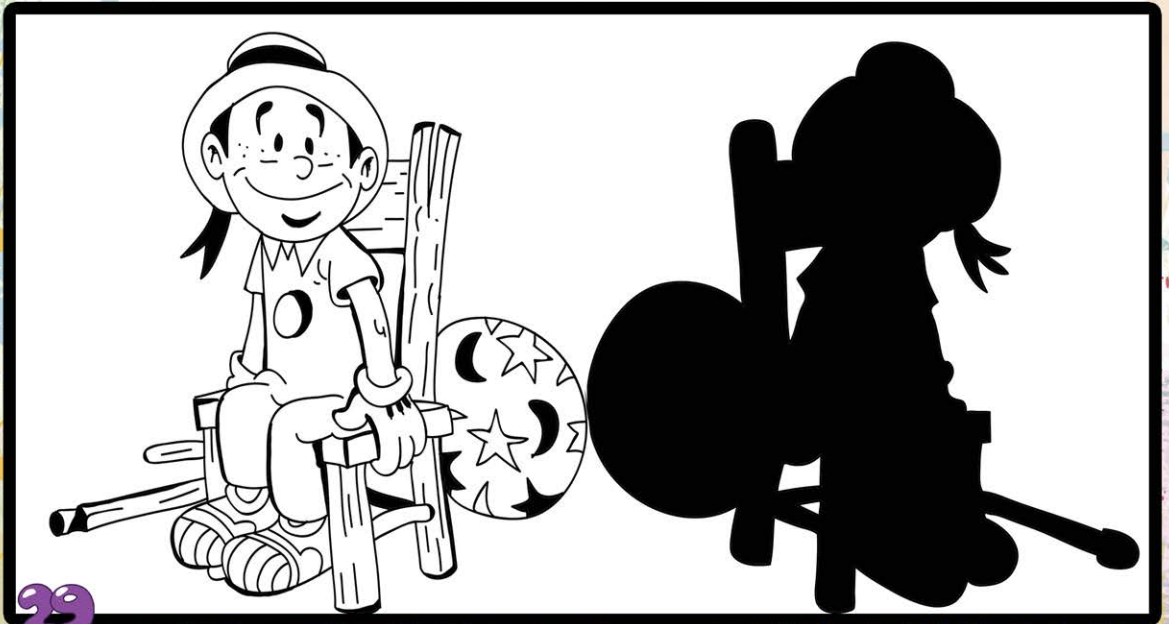
رسوم وسيناريو : عبد الله البيوش



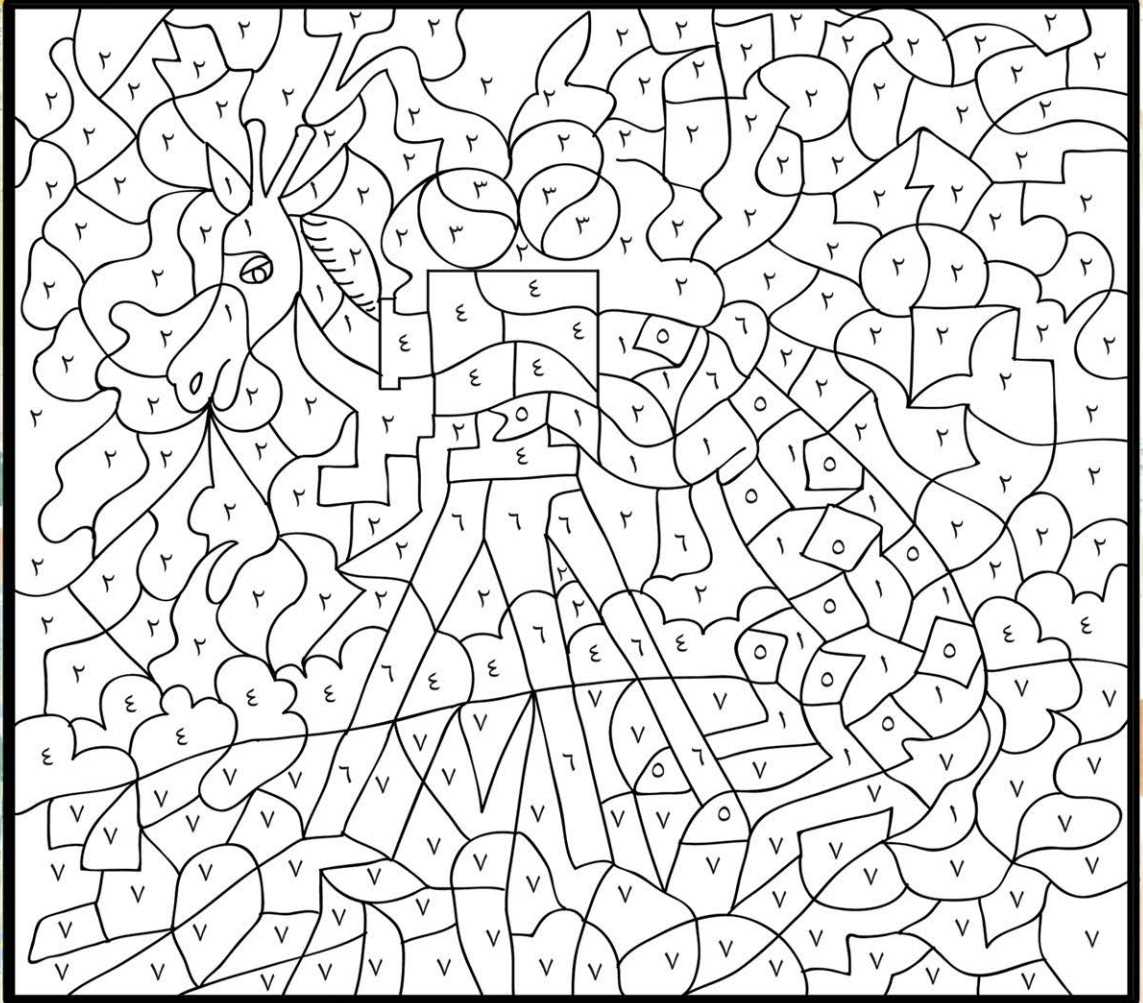
ساعد لولو بالوصول الى لعبتها..



بين رسم لولو وظلها ٩ فوارق، هل تستطيع إيجادها؟



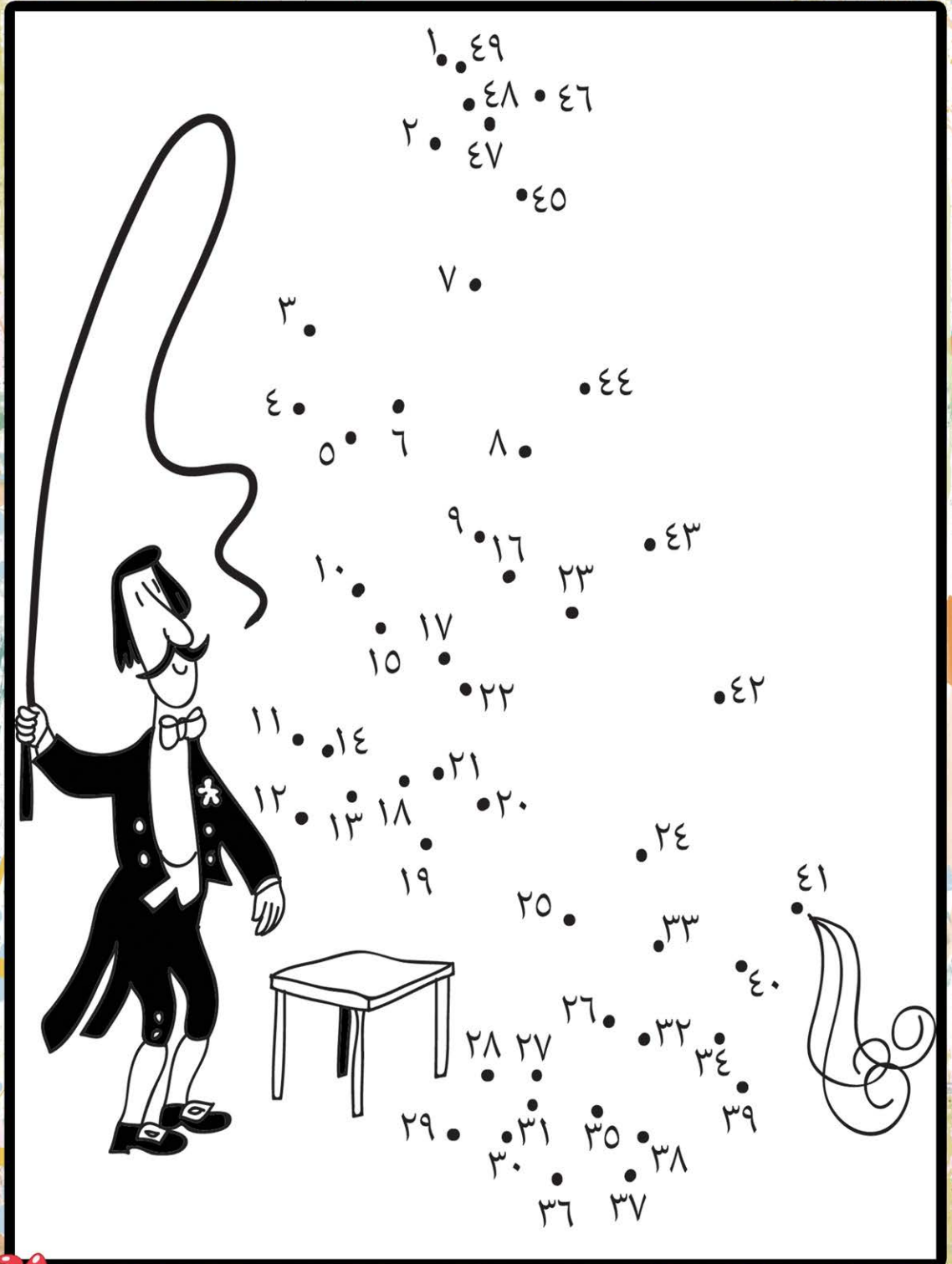
لون اللوحة بحسب الأرقام الموضحة هنا، لتصل إلى اللوحة المخفية..
١- اصفر، ٢- أزرق، ٣- أسود، ٤- أخضر داكن، ٥- بني، ٦- أحمر، ٧- أخضر فاتح



رتب المربعات بحسب التسلسل المنطقي للقصة..



صل بين الأرقام المتسلسلة، ثم اسمنع بالتلوين..





من أصدقاء زورق
في كفر نبل يادلب